



INFORMATION
INTERNATIONAL sal
المعلومات
للتنظيم

الاستطلاع التمهيدي للدولية للمعلومات عن الانتخابات النيابية في دائرة مدينة صيدا

بعد زيارتين للسنيرة اليها وقبل الإفراج عن الضباط الأربعة

نفور الحريري بفارق كبير وتقدم بسيط لسعد على السنيرة

نيه بري لرئاسة مجلس النواب وسعد الحريري لرئاسة الحكومة

مقدمة

تحظى الانتخابات النيابية القادمة في دائرة مدينة صيدا باهتمام كبير يفوق حجمها الانتخابي الصغير جداً ويعود مبعث الاهتمام والمتابعة لاعتبارات وأسباب عديدة من أبرزها:

1- ترشح رئيس الحكومة فؤاد السنيرة في هذه الدائرة إلى جانب الوزيرة بهية الحريري في مواجهة النائب أسامة سعد وما يمثله الطرفان من اتجاهين سياسيين متعارضين

2- إنها أول انتخابات نيابية تجري في هذه الدائرة منذ انتخابات العام 1972 وفقاً لقانون انتخابات العام 1960 بعيداً عن تأثير دائرتي الجنوب والنبطية، فمن المعروف أنه في الانتخابات التي جرت في الأعوام 1992-1996-2000 و2005 كانت دائرة مدينة صيدا ضمن دائرة واحدة مع سائر أفضية محافظتي الجنوب والنبطية وبالتالي كانت خاضعة لتأثير الناخب الشيعي الأكثر في هذه الدائرة.

3- أنها أول انتخابات تجري على مستوى المدينة بعد الانتخابات البلدية في أيار من العام 2004 حين فاز تحالف عبد الرحمن البري- أسامة سعد على حساب تيار المستقبل والنائب بهية الحريري. وهذه الانتخابات هي مقياس مهم لموازن القوى في المدينة بعد التحولات الكبيرة التي شهدتها منذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في 14 شباط 2005.

4- لموقع صيدا أهمية نظراً لكونها بوابة الجنوب ولقربها من مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان ودور هذه المدينة في الخطط المستقبلية لمعالجة موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان.

I. بحث مكتبي

1- عدد النواب

عندما كان عدد أعضاء مجلس النواب 99 نائباً (من انتخابات العام 1960 وحتى العام 1992) كان في دائرة مدينة صيدا مقعد نيابي واحد يعود للطائفة السنية، وبعد تعديلات الطائف ورفع عدد النواب إلى 128 في انتخابات العام 1992، أصبح عدد النواب في هذه الدائرة نائبين سنيين واستمر العدد ذاته في جميع الانتخابات اللاحقة ومن ضمنها الانتخابات القادمة في 7 حزيران 2009.

وقد توالى على النيابة في الانتخابات السابقة النواب الواردة أسماءهم في الجدول رقم 1.

جدول رقم 1: نواب دائرة مدينة صيدا 1960-2009

السنة	1960	1964	1968	1972	1992	1996	2000	2005
النواب	فاز معروف سعد ونال 6,663 صوتاً بفارق 2505 أصوات عن نزيه البري	فاز معروف سعد ونال 6,273 صوتاً بفارق 668 عن نزيه البري	فاز معروف سعد ونال 6,469 صوتاً بفارق 431 صوتاً عن نزيه البري	فاز نزيه البري ونال 7,516 صوتاً بفارق 809 أصوات عن معروف الحريري	بهية الحريري	بهية الحريري (14,899 صوتاً)	بهية الحريري (15,472 صوتاً)	بهية الحريري
				مصطفى سعد	مصطفى سعد (10,084 صوتاً)	مصطفى سعد (9,879 صوتاً)	أسامة سعد	أسامة سعد
							وقد فازا بالتركية	

المصدر: نتائج الانتخابات في السنوات المذكورة.

ملاحظة: نتائج انتخابات الأعوام 1992-2005 هي في مدينة صيدا فقط

2- أعداد الناخبين

يبلغ عدد الناخبين في دائرة مدينة صيدا في انتخابات العام 2009، 51,694 ناخباً يتوزعون وفقاً للطوائف التالية:

- 43,315 سنة

- 4,670 شيعية

- 1,740 روم كاثوليك

- 1,320 موارنة

- 649 روم أرثوذكس ومختلف مسيحي

وبين الجدول رقم 2 تطور أعداد الناخبين والمقترعين في انتخابات الأعوام 1960-2005.

جدول رقم 2: تطور أعداد الناخبين والمقترعين في انتخابات الأعوام 1960-2005

السنة	1960	1964	1968	1972	1992	1996	2000	2005
عدد الناخبين المسجلين	15,574	17,025	18,395	20,321	40,117	41,147	44,274	48,975
عدد المقترعين	10,838	12,006	12,527	14,512	غير متوفر	24,612	22,140	20,866
نسبة المقترعين	%69.5	%70.5	%68.1	%71.4	-	%59.8	%50	%42.6

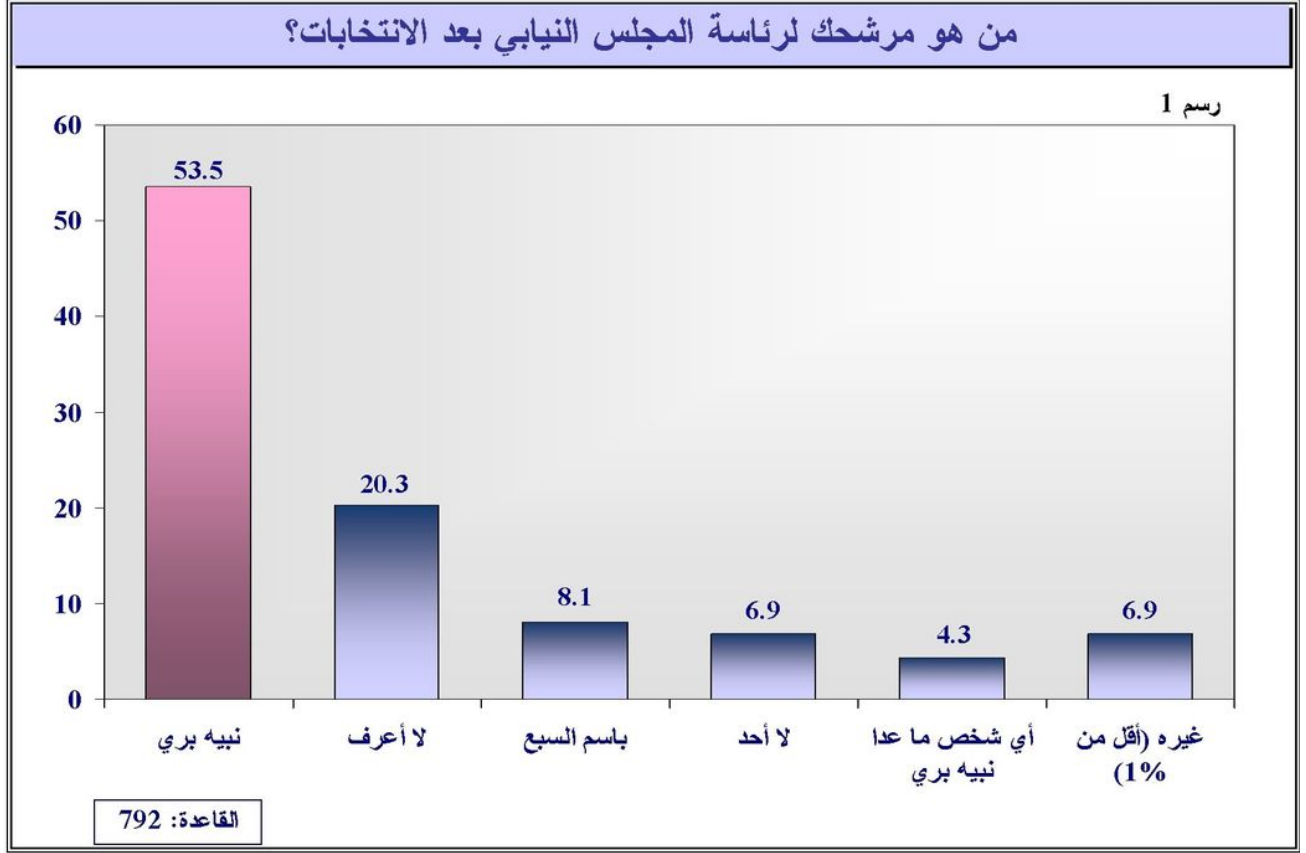
المصدر: نتائج الانتخابات في السنوات المذكورة وفقاً لأرقام وزارة الداخلية

II. استطلاع رأي

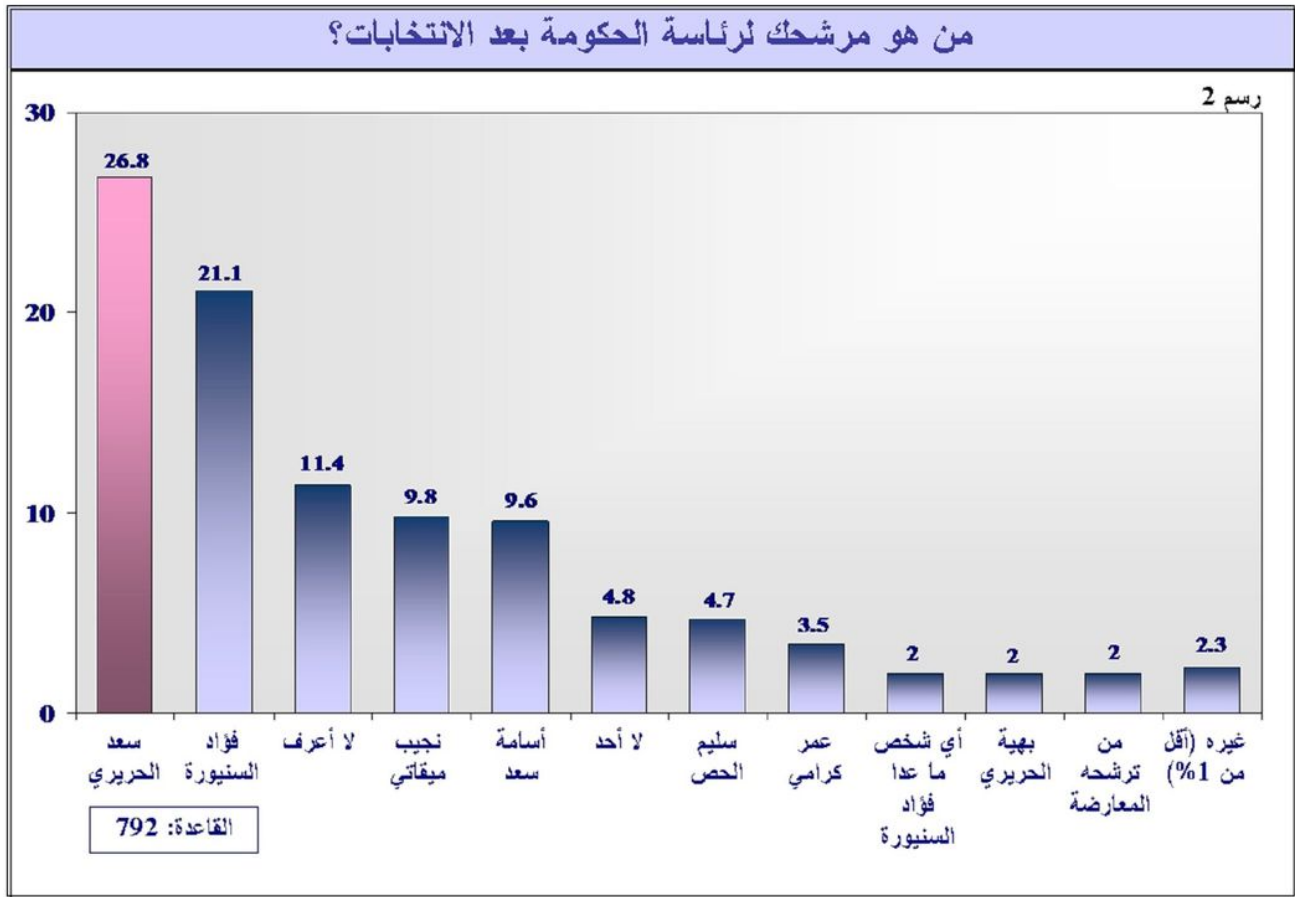
أجرت الشركة الدولية للمعلومات، Information International، استطلاع رأي عينة من الناخبين في دائرة مدينة صيدا (792 ناخباً) وذلك يومي الخميس والجمعة في 23 و24 نيسان 2009 وقد شمل الاستطلاع كافة أحياء وشوارع المدينة (انظر وصف العينة).

1- رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة: نبيه بري وسعد الحريري

يرشح 53.5% من المستطلعين نبيه بري لرئاسة مجلس النواب بعد الانتخابات النيابية القادمة، ولم يحدد 20.3% اسم المرشح، ويؤيد 8.1% باسم السبع، 4.3% أية شخصية أخرى غير نبيه بري، ولم يرشح 6.9% أي شخصية و6.9% شخصيات أخرى. واللافت أن نبيه بري يحوز على تأييد أكثر من نصف المستطلعين السنة (50.7%) (رسم 1).



أما لرئاسة الحكومة، فيحوز سعد الحريري على تأييد 26.8%، فؤاد السنيورة 21.1%، نجيب ميقاتي 9.8%، أسامة سعد 9.6%، سليم الحص 4.7%، عمر كرامي 3.5% ولم يحدد 11.4% اسم المرشح ولم يرشح 4.8% أية شخصية، بينما رشح 8.3% شخصيات أخرى (رسم 2).



وهذه المواقف المتعددة إزاء اسم الشخصية المفضلة لدى المستطلعين لتولي رئاسة الحكومة بعد الانتخابات النيابية مؤشر مهم وأساسي لعدم حصول اصطاف في هذا الموضوع.

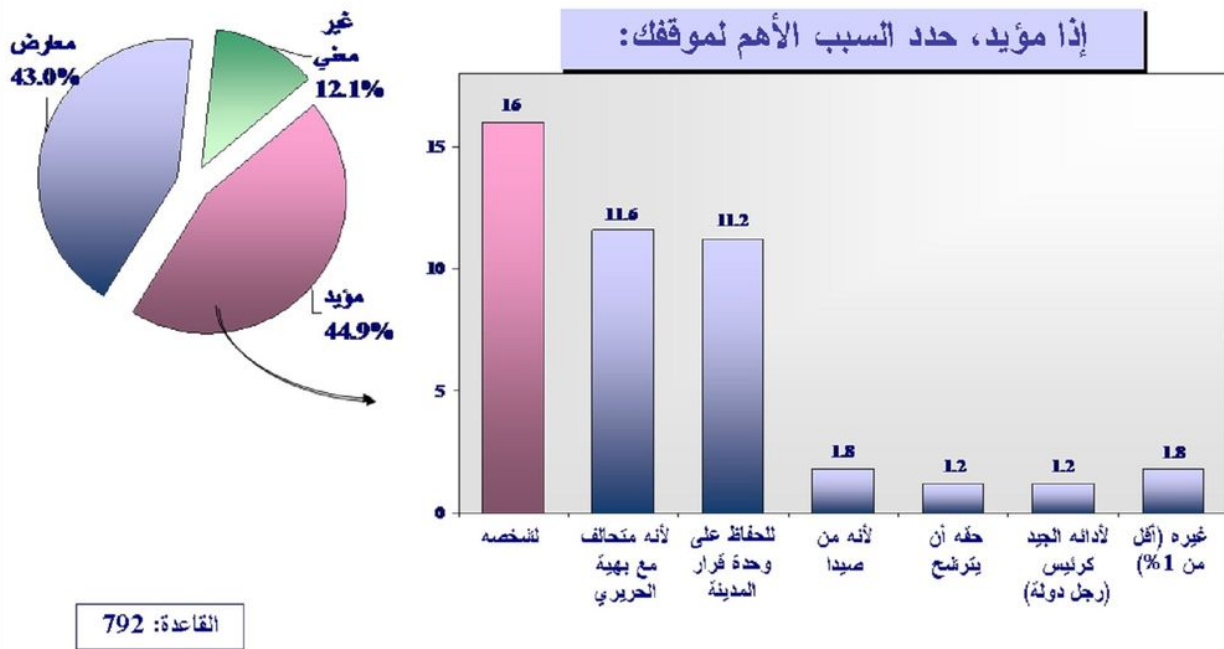
2- الموقف من ترشح الرئيس السنيورة: أكثرية بسيطة من المؤيدين

ينقسم الموقف بشكل حاد من ترشح الرئيس فؤاد السنيورة عن أحد المقعدين السنيين في دائرة مدينة صيدا ويتقدم المؤيدون (44.9%) بنسبة ضئيلة على المعارضين (43%) بينما أجاب 12.1% أنهم غير معينين (رسم 3-4).

ويؤيد 16% من المستطلعين ترشح السنيورة لشخصه، 11.6% لأنه متخالف مع الوزارة بهية الحريري، 11.2% للحفاظ على وحد قرار مدينة صيدا، 6.1% لأسباب ودوافع أخرى (رسم 3).

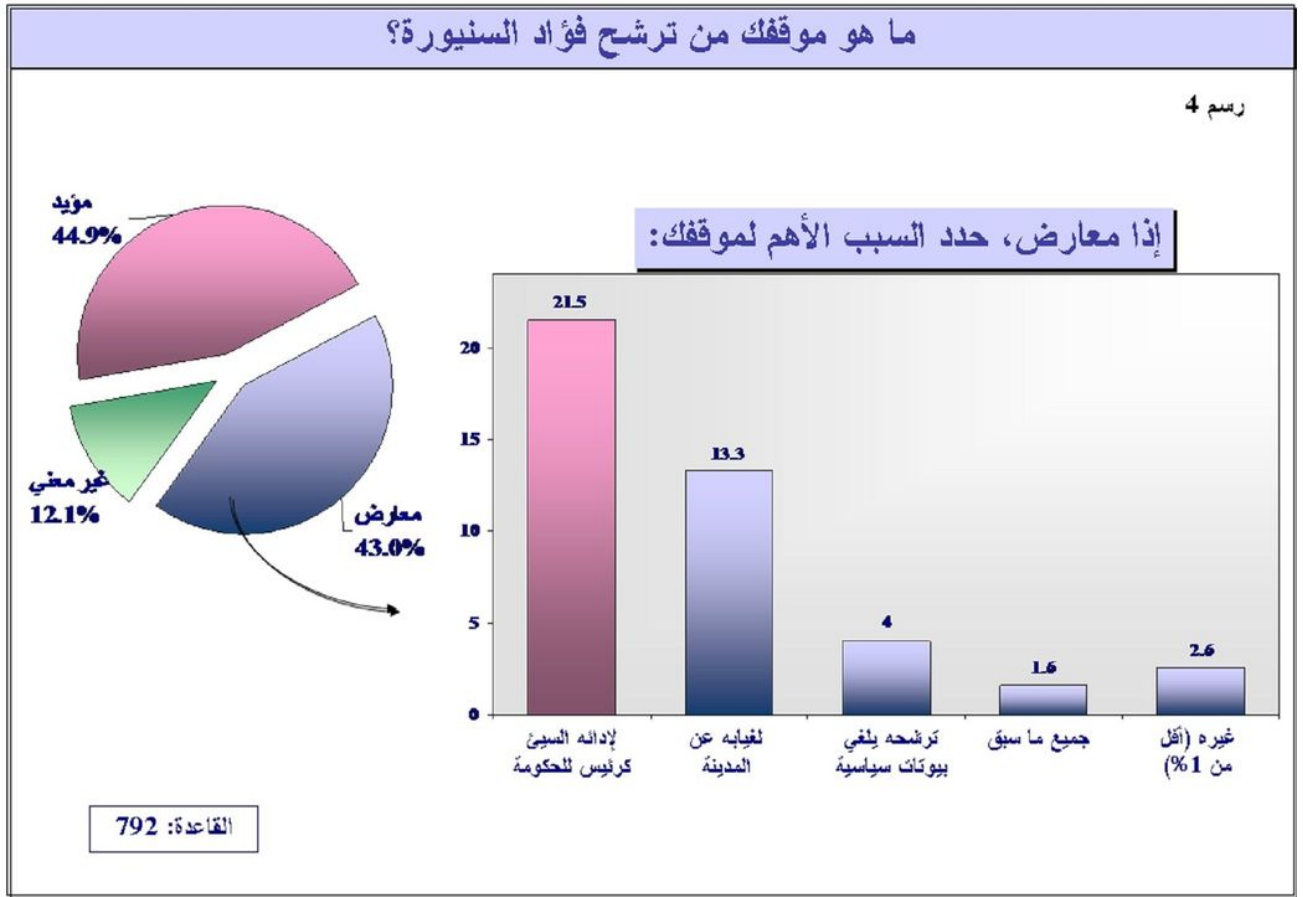
ما هو موقفك من ترشح فؤاد السنيورة؟

رسم 3



أما المعارضون فيستندون في موقفهم إلى الأسباب والدوافع التالية: 21.5% لأدائه السيئ كرئيس للحكومة، 13.3% لغيابه طيلة الفترة الماضية عن المدينة و4% لأن ترشيحه يلغي بيونات سياسة أخرى في المدينة و4.2%

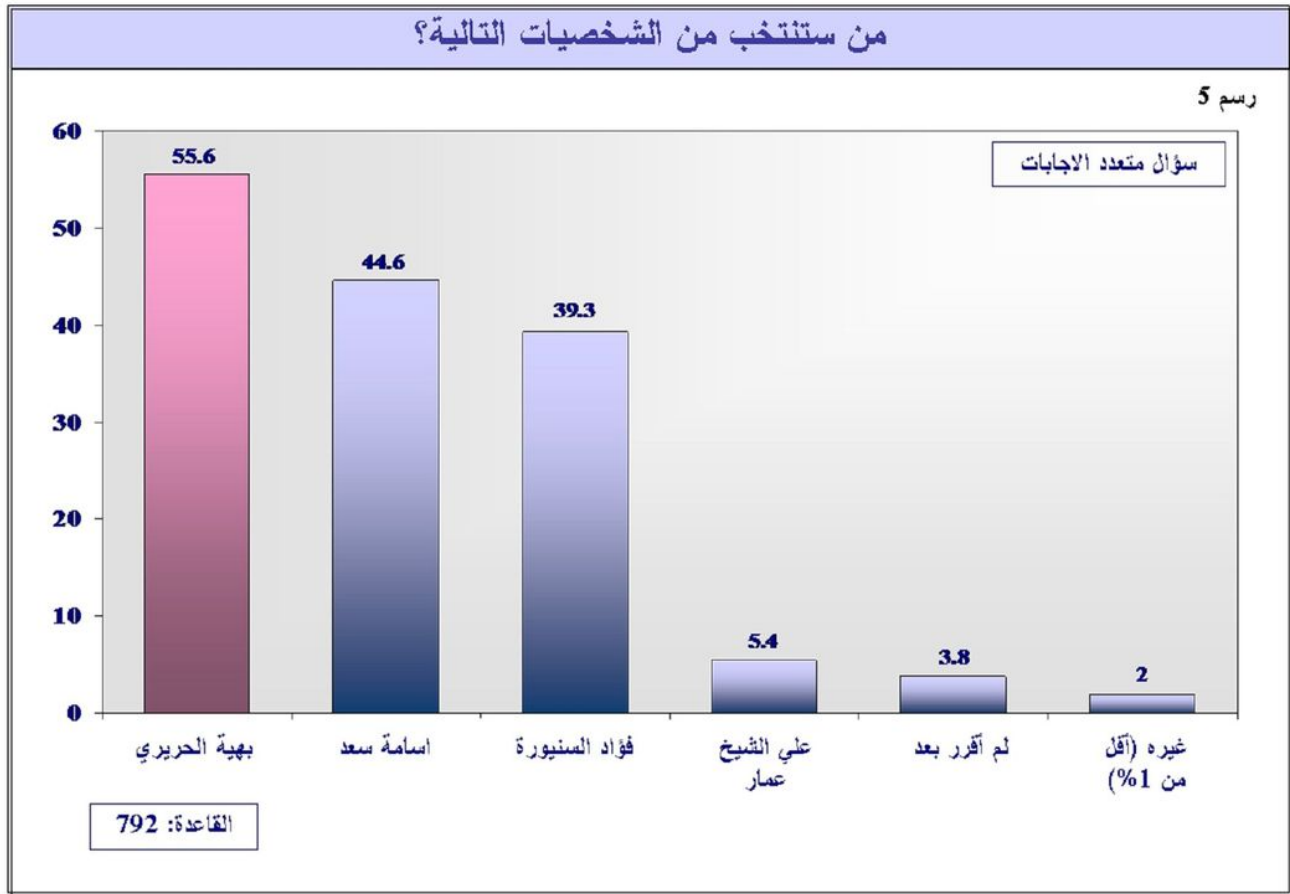
لأسباب ودوافع أخرى (رسم 4).



وقد ترافق ترشح السنيورة مع مقولة "ان فوز السنيورة يغلق بوابة الجنوب أمام المقاومة" وقد عارضت أكثرية 66% من المستطلعين هذه العبارة بينما أيدها 24% وأجاب 10% غير معني. وقسم من المعارضين لهذه العبارة هم أيضاً من المعارضين للسنيورة.

3- المرشحون

تحوز بهية الحريري على تأييد 55.6% من المستطلعين ويحوز أسامة سعد على تأييد 44.6%، وفؤاد السنيورة على 39.3%، وعلي الشيخ عمار 5.4%، وهناك 3.8% لم يقرروا مرشحهم بعد و2% شخصيات أخرى (رسم 5).



وتوزعت النتائج تبعاً للطائفة كما في الجدول رقم 3.

جدول رقم 3: اتجاهات الناخبين تبعاً للطائفة

من ترشح من الشخصيات التالية؟	ماروني	أرثوذكس ومختلف مسيحي	كانوليك	سني	شيعي	المجموع
بهية الحريري	%50	%25	%48.1	%59.6	%22.5	%55.6
اسامة سعد	%41.7	%25	%22.2	%40.7	%91.5	%44.6
فؤاد السنيورة	%25	%25	%33.3	%43.4	%5.6	%39.3
علي الشيخ عمار	%0.0	%0.0	%0.0	%6	%2.8	%5.4
لم أقرر بعد	%8.3	%0.0	%11.1	%3.5	%2.8	%3.8
غيره، أقل من 1%	%8.3	%0.0	%3.7	%1.8	%2.8	%2

أما كيفية الاقتراع فمن اللافت أن هناك نسبة 13.3% ستقترع للائحة تضم بهية الحريري وأسامة سعد معاً وأن هناك 27.9% سيقترون لأسامة سعد وحده. ويبين الجدول رقم 4 كيفية الاقتراع وفقاً للطائفة.

جدول رقم 4: كيفية الاقتراع وفقاً للطائفة

اللائحة/ المرشح	ماروني	أرثوذكس ومختلف مسيحي	كانوليك	سني	شيعي	المجموع
اسامة سعد	%25	%25	%7.4	%24.5	%69	%27.9
بهية الحريري- اسامة سعد	%16.7	%0.0	%11.1	%13	%16.9	%13.3
بهية الحريري- فؤاد السنيورة	%16.7	%25.0	%29.6	%41.6	%5.6	%37.5
اسامة سعد- فؤاد السنيورة	%0.0	%0.0	%3.7	%0.4	%0.0	%0.5
بهية الحريري	%8.3	%0.0	%7.4	%3.2	%0.0	%3.2
بهية الحريري- علي الشيخ عمار	%0.0	%0.0	%0.0	%1.6	%0.0	%1.4
علي الشيخ عمار	%0.0	%0.0	%0.0	%1.9	%0.0	%1.6
فؤاد السنيورة	%8.3	%0.0	%0.0	%1.2	%0.0	%1.1
لم أقرر بعد	%8.3	%0.0	%11.1	%3.5	%2.8	%3.8

4- النتائج بالأرقام

استناداً إلى أعداد المقترعين في الانتخابات البلدية في أيار 2005 وإلى حدة وحماوة المعركة الانتخابية كما هي اليوم، وبالاستناد إلى أعداد الناخبين المسجلين يمكننا تقدير أعداد المقترعين بنحو 30-32 ألف ناخب. وبالاستناد إلى نتائج الاستطلاع وفقاً للظروف والأوضاع السائدة عند إجراء الاستطلاع (وهي نتائج يمكن أن تتبدل إذا حصلت تطورات معينة) يمكننا تقدير النتائج التالية لكل مرشح كما هي في الجدول رقم 5.

جدول رقم 5: نتائج الانتخابات المتوقعة

الطائفة	عدد المقترعين المقدر	بهية الحريري	فؤاد السنيورة	اسامة سعد	علي الشيخ عمار	لم أقرر بعد
سنة	27,000	16,092	11,718	10,990	1,620	945

84	84	2,745	168	675	3,000	شيعة
61	-	122	183	265	550	روم كاثوليك
29	-	146	88	175	350	موارنة
-	-	25	25	25	100	أرثوذكس ومختلف مسيحي
1,119	1,704	14,028	12,182	17,232	31,000	المجموع

أي أن النائب بهية الحريري تفوز بشكل مريح، كما يتقدم النائب أسامة سعد على الرئيس فؤاد السنيورة بفارق نحو 1800 صوت، أي أن المعركة رهن بتصويت نحو نصف هذا العدد أي 900 صوت، كما أن هناك نحو 1100 ناخب لم يقرروا بعد كيفية الاقتراع وهم عامل مؤثر في النتيجة.

أما الجماعة الإسلامية فيبدو أن حجمها الانتخابي المقدر بنحو 1700 صوت هو أيضاً عامل مهم في هذه المعركة وانتقال أصواتها إلى مصلحة أحد الطرفين يمكنه أيضاً من تحقيق الفوز. والجدير بالذكر أن هذا الاستطلاع قد جرى بعد زيارتين للسنيورة الى صيدا أي قبل أن تنطلق حملته الانتخابية بشكل كامل وكذلك قبل الإفراج عن الضباط الأربعة، وهذا ما يزيد من العوامل التي تستدعي إجراء استطلاعات أخرى. ولهذه الأسباب وصفنا هذا الاستطلاع بالتمهيدي.

وصف العينة

جرى الاستطلاع في الفترة ما بين 23-24 نيسان 2009 وشمل عينة من 792 مستطلعاً موزعين على كافة أحياء وشوارع المدينة. كما توزعوا تبعاً لتركيبه الطائفية، وانقسموا 77.9% ذكور مقابل 22.1% إناث.

وتوزعوا على كافة الشرائح العمرية فوق 21 سنة.

بلغ هامش الخطأ $\pm 3.5\%$